
پیام آوران کربلا
السيدة أم البنين
عليها السلام
ترجمة : طاووس الجنة
بصوت : نبراس البناء



في يوم من الأيام قال أمير المؤمنين عليه السلام لأخوه عقيل:
"انظر لي امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلامًا فارسًا ينصر ابني الحسين بطف كربلاء"

قال عقيل : أين أنت عن فاطمة بنت حزام، فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها.

وهكذا، تزوج الإمام علي عليه السلام من السيدة فاطمة بنت حزام أم البنين.

كانت أم البنين تحب فاطمة الزهراء سلام الله عليها كثيرًا، ولذلك كانت لأولادها كالأم الحنون، تحن عليهم وهم الإمام الحسن والإمام الحسين وزينب وأم كلثوم عليهم السلام، وكانت تحترمهم كثيرًا.




رُزِقَ الإمام علي عليه السلام
والسيدة أم البنين أربعة من الأولاد،
هم العباس، عبدالله، جعفر وعثمان .
كان حب أم البنين لأبناء الزهراء واضحًا لا
تخطئه عين، وكان أبنائها يرون حب أمهم
الكبير للإمامين الحسن والحسين، وزينب
وام كلثوم عليهم السلام، فعرفو بأنهم
يجب أن يحبونهم ويحترمونهم مثلها
أيضًا.


عندما توجه الإمام الحسين إلى كربلاء ليحارب يزيد في سبيل الله،
ذهب معه إخوته أبناء أم البنين الأربعة، وكانوا يعرفون بأن الامام
الحسين عليه السلام هو الإمام، ووصي الرسول صلى الله عليه وآله
وسلم من قبل الله تعالى، ويجب عليهم ان يضحو بأرواحهم لأجله.


وفي يوم عاشوراء، استأذن كل من أبوالفضل العباس، وعبدالله وجعفر وعثمان
من أخيهم الإمام الحسين عليه السلام ليبارزو جيش يزيد واستشهدو في
سبيله. حزن الإمام الحسين عليه السلام حزنًا شديدًا، فلم يبق له ناصرًا ينصره.



عندما سمعت أم البنين خبر استشهاد أبنائها، سألت عن حال الإمام الحسين عليه السلام، ولم تبكهم بل بكت الإمام الحسين وقالت: إن جميع أولادي فداء لأبي عبد الله الحسين.

توفيت أم البنين سلام الله عليها في المدينة المنورة ودفنت في مقبرة البقيع.